

Distr.: Limited
14 March 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الحادية والستون

فيينا، ١٢-١٦ آذار/مارس ٢٠١٨

مشروع التقرير

المقرر: فيتسه سيتسما (هولندا)

إضافة

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية

١- نظرت اللجنة، أثناء جلسيتها الخامسة والسادسة المعقودتين في ١٣ و ١٤ آذار/مارس ٢٠١٨ في البند ٤ من جدول الأعمال، ونصه كما يلي:

"مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

- (أ) عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى؛
- (ب) التوجيهات المتعلقة بمسائل السياسة العامة والميزانية لبرنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛
- (ج) أساليب عمل اللجنة؛
- (د) تكوين ملاك موظفي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمسائل الأخرى ذات الصلة."

٢- وكان معروضاً على اللجنة للنظر في البند ٤ من جدول الأعمال ما يلي:

- (أ) تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) (E/CN.7/2018/2-E/CN.15/2018/2)؛



(ب) مذكرة من الأمانة بشأن عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي (E/CN.7/2018/3-E/CN.15/2018/3)؛

(ج) مذكرة من المدير التنفيذي عن التعديلات على الميزانية المدمجة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ (E/CN.7/2018/12-E/CN.15/2018/14).

- ٣- وأدلى مدير شعبة الإدارة بكلمة استهلالية.
- ٤- وأدلى بكلمات ممثلو العراق والصين وسويسرا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وجمهورية كوريا وتايلند. كما تكلم المراقب عن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

ألف - المداولات

- ٥- أعرب عدة متكلمين عن تقديرهم للعمل الذي يضطلع به الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي. وأشاروا إلى أن الفريق العامل يعمل كآلية أساسية في تعزيز الشفافية في عمل المكتب وإخضاعه للمساءلة والتمكين من إجراء حوار بناء بين الدول الأعضاء والمكتب.
- ٦- وأعرب متكلم عن ارتياحه للدعم التشغيلي المقدم من المكتب واللجنة في متابعة الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية، التي انعقدت عام ٢٠١٦، ولا سيما للنهج المتبع الذي يأخذ في الاعتبار كل الفصول المواضيعية السبعة الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية، ويشرك جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة. وأشار المتكلم أيضا إلى أهمية المناقشات المواضيعية التي عقدت في فيينا في الفترة بين كانون الثاني/يناير وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، وبوابة الممارسات الجيدة على الموقع الإلكتروني المخصص لمتابعة الدورة الاستثنائية، وحلقتي العمل الإقليميتين بشأن تنفيذ الوثيقة الختامية اللتين عقدتا في لا باز وبورت أوف سين.
- ٧- وأشار عدد من المتكلمين إلى أهمية التعاون التقني، ولا سيما المساعدة التقنية التي يقدمها المكتب إلى البلدان الطالبة، على أساس أولوياتها، في معالجة مشكلة المخدرات العالمية. وأشار أيضا إلى الدور المركزي الذي يضطلع به المكتب في الجهود العالمية الرامية إلى معالجة مشكلة المخدرات العالمية، بالنظر إلى خبرته وقدراته الفريدة.
- ٨- وأعرب عدة متكلمين عن القلق إزاء الوضع المالي الصعب الذي يواجهه المكتب، بالنظر إلى الانخفاض الكبير في الأموال العامة الغرض والارتفاع المتزامن في الأموال المخصصة الغرض. وأعرب عن التأييد للجهود التي يبذلها المكتب لمعالجة هذا الوضع. ولاحظ أحد المتكلمين أن المكتب لا ينبغي أن يصبح منظمة موجهة من الجهات المانحة، لأن من شأن ذلك التأثير سلبا على وضع الأولويات وامتلاك المكتب لزام المبادرة فيما يتعلق بولاياته الأساسية، التي ينبغي تمويلها من الميزانية العادية.

٩- وأعرب عدة متكلمين عن تأييدهم للتعديلات التي أجراها المكتب على الميزانية المدججة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، ورحبوا في هذا الصدد بالاقترح الداعي إلى تخصيص تكاليف دعم البرامج بطريقة أكثر مرونة. وشجّع المكتب على مواصلة جهوده الرامية إلى زيادة الشفافية في حوار مع الدول الأعضاء خلال إعداد الميزانية وعملية صنع القرار.

١٠- وذكر عدة متكلمين الحاجة إلى توسيع نطاق استخدام أموال تكاليف دعم البرامج وجعله أكثر مرونة وشفافية في المقر والمكاتب الميدانية، حسب الاقتضاء، وأشاروا إلى أن من شأن هذا النهج أن يساعد المكتب على مواصلة تنفيذ أنشطته، بما في ذلك في الميدان. وأشار أيضا إلى ضرورة تعزيز التنسيق بين المقر والمكاتب الميدانية، بهدف تفادي ازدواجية المشاريع وتعزيز الكفاءة والفعالية في الإدارة.

١١- وشجّع المكتب على مواصلة تقييم التحديات المتعلقة بقدرة المكاتب الميدانية على الاستمرار، وإنجاز المشاريع، والممارسات الإدارية، وعلى وجه الخصوص، تنفيذ الاسترداد الكامل للتكاليف، وتقديم التقارير عنها. ولاحظ أحد المتكلمين أن الاسترداد الكامل للتكاليف يمكنه تحقيق الاستقرار في الوضع المالي للمكتب، بينما أشار متكلم آخر إلى زيادة التكاليف الإدارية المحملة على المشاريع، التي يمكن أن تقوض القدرة التنافسية للمكتب إزاء منظمات أخرى.

١٢- وأعرب عدة متكلمين عن دعمهم للاستراتيجية المشتركة لمكتب الأمم المتحدة في فيينا والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (٢٠١٨-٢٠٢١)، وشددوا على ضرورة أن يحقق المكتب تقدما باتجاه تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامجه. وهنا أحد المتكلمين المكتب على إنشاء البرنامج العالمي الجديد المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المكتب المعني بالمخدرات والجريمة ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، وأعرب عن رغبته في رؤية المزيد من العمل في المجالات التي يتناولها البرنامج.

١٣- ورحّب عدة متكلمين بالجهود التي يبذلها المكتب في سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين، وأشار أحدهم، على وجه الخصوص، إلى الحاجة إلى زيادة عدد النساء في المستويات العليا. وعلاوة على ذلك، أشار أحد المتكلمين إلى أهمية أن يحقق المكتب المساواة التامة بين الجنسين، مع وضع المادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة في الاعتبار.

١٤- وشدد عدة متكلمين على أهمية ضمان التوزيع الجغرافي العادل فيما بين موظفي المكتب، وحثوا المكتب على تعزيز جهوده في هذا الصدد. وأعرب أحد المتكلمين عن قلقه إزاء إدارة الموارد البشرية للمكتب، مع ترحيبه بزيادة انفتاح الأمانة في مناقشة هذه المسألة. وأعرب ذلك المتكلم عن أمله في أن تلتزم الأمانة سبلاً لتحسين سياسات التوظيف في المكتب وأن تسعى مجد للتواصل مع المرشحين المؤهلين من البلدان النامية. ولوحظ أن التكافؤ بين الجنسين والتوزيع الجغرافي العادل ينبغي أن يكونا هدفين أساسيين لسياسات التوظيف التي ينفذها المكتب.

١٥- وأعرب أحد المتكلمين عن تأييده للإصلاحات التي اضطلع بها الأمين العام، وأشار إلى الدور الحيوي الذي يمكن أن يؤديه المكتب في إنجاح تلك الإصلاحات، وأيضا إلى ضرورة اتخاذ قرارات صعبة، عند الاقتضاء.

١٦- وأعرب متكلم آخر عن تأييده لاقتراح الأمين العام تقوية التبادلات بين كيانات الأمم المتحدة وتعزيزها، ولا سيما في مجال متابعة تحقيق الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة. وأشار ذلك المتكلم أيضا إلى ضرورة تعزيز التبادلات والاتساق بين مكتب الأمم المتحدة في فيينا ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ودعا المكتب إلى النظر في تعزيز وتطوير هذا التعاون في سياق تخطيطه الاستراتيجي والمالي.

١٧- وبالإضافة إلى ذلك، شجع أحد المتكلمين المكتب على تقديم مزيد من المعلومات عن منشوراته المرتقبة وعن حالة منشوراته ومصادر المعلومات المستخدمة في إعدادها، ودعا المكتب إلى تعزيز تواصله مع الدول الأعضاء في هذا الصدد.

باء- الإجراء الذي اتخذته اللجنة

١٨- اعتمدت اللجنة في جلستها السادسة، المعقودة في ١٤ آذار/مارس ٢٠١٨، قرارا بعنوان "ميزانية صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩"، (للاطلاع على نص القرار، انظر الفصل الأول، القسم ج، القرار [...]).